عرض المنكبين شاكا كريما حسن المنظر والمقدرة لا يعرف [illegible] الدما البتة مع حسن
الخلق والتزين الناس والمعرفة بالخيل وبجوارح الطير وكان محبا للصيد [illegible]
حريصا على صيد السباع وقد ولد يعقوب بن كلس اثنا عشر سنة وشهرين وسبعة
عشر يوما ثم من بعده علي بن عمر العداس سنة واحدة ثم ابو الفضل جعفر بن الفرات
سنة ثم ابو عبد الله الحسين بن الحسين البارباري سنة وثلاثة اشهر ثم ابو محمد بن عمار
شهرين ثم الفضل بن صالح الوزيري اياما ثم عيسى بن نسطورس سنة وعشرة اشهر
وكانت قضاية ابو طاهر محمد بن احمد ثم ابو الحسن علي بن النعمان ثم ابو عبد الله محمد بن النعمان
وخرج الى السفر اولا في صفر سنة سبع وستين وعاد من العباسية وخرج ثانيا وظفر
بالفتكين وخرج ثالثا في صفر سنة اثنين وسبعين ورجع بعد اشهر الى قصره بالقاهرة
وخرج رابعا في ربيع الاول سنة اربع وسبعين فنزل منية الاصبغ وعاد بعد ثمانية
اشهر واثني عشر يوما وخرج خامس في عاشر ربيع الاخر سنة خمس وثمانين واقام
مبرزا اربعة عشر شهرا وعشرين يوما ومات في هذا الخرجة ببلبيس وكان
[illegible] وزيرا اثبت اسمه على الطراز وقرن اسمه باسمه [illegible]
[illegible] من اتخذ منهم الاتراك واصطنعهم وجعل منهم القواد [illegible]
من رمى منهم [illegible] من ركب منهم بالدوابة الطويلة [illegible]
ولبس [illegible] من عمل مايدة في الشرطة السفلى في شهر رمضان [illegible] اهل
الجامع [illegible] طعاما في جامع القاهرة لمن يحضر في رجب وشعبان ورمضان
واتخذ [illegible] وكانت امة ام ولد اسمها درزاده وكان يضرب بايامه المثل
في الحسن فانها كانت كلها اعياد واعراس لكثرة كرمه ومحبته للفقراء واستعماله لذلك
ولا اعلم له بمصر من الاثار غير تاسيس الجامع الحاكمي وما عدا ذلك فذهب اسمه ومحي رسمه
[illegible] بن العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله ابي تميم معد ولد بالقيم
من القاهرة المعزية ليلة الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين
وثلثمائة في الساعة التاسعة والطالع من برج السرطان بسبع وعشرون درجة وسلم
عليه باخلافه في مدينة بلبيس بعد الظهر من يوم الثلاثا ثامن عشرين شهر رمضان سنة
ست وثمانين وثلثمائة [illegible] الى القاهرة في يوم الاربعا فسار اهل الدولة والعزيز في
قبة على [illegible] وعلى الحاكم [illegible] وعمامة فيها جوهر [illegible] وقد تقلد
[illegible] من جميع ما كان مع العساكر [illegible] قبل صلاة العيد واخذ
في جهاز ابيه العزيز بالله ودفنه ثم بكر سائر اهل الدولة الى القصر يوم الخميس وقد نصب
للحاكم سرير من ذهب عليه مرتبة مذهبة في الايوان الكبير وخرج من قصره راكبا وعليه

مقدمة

وايامه فانها كلها اعياد

على امامة اثني عشر اخرهم المهدي المنتظر وفرقهم العشرون هي [illegible] وهي
مختلفون في الامامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعم اكثرهم ان الامامة
في علي بن ابي طالب رضي الله عنه واولاده بعد النبي صلى الله عليه وسلم وان الصحابة
كلهم قد ارتدوا الا علي عليا وابنيه الحسن والحسين وابا ذر الغفاري وسلمان
الفارسي وطائفة يسيرة واول من تكلم في مذهب الامامية علي بن اسمعيل بن ميثم
التمار وكان من اصحاب علي بن ابي طالب وذهبت القطعية منهم الى ان الامامة في علي
ثم في الحسن ثم في الحسين ثم في علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم في جعفر بن محمد ثم في موسى
ابن جعفر ثم في علي بن موسى وقطعوا الامامة عليه فسموا القطعية لذلك ولم يكتفوا به
امامة محمد بن علي بن موسى ولا امامة الحسين بن محمد بن علي بن موسى [illegible] الفارسية
جعفر بن محمد لم يمت وهو حي ينتظر وقالت المباركية اتباع مبارك الامام بعد جعفر
ابن محمد ابنه اسمعيل بن جعفر ثم محمد بن اسمعيل وقالت الشمطية اتباع يحيى بن شميط
الاحمسي كان ح المختار وابدا من قواده وانفذ اميرا على جيش البصرة يقاتل مصعب بن
الزبير فقتل بالمدار الامامة بعد جعفر في ابنه محمد واولاده وقالت المعمرية اتباع معمر
الامامة بعد جعفر في ابنه عبد الله بن جعفر واولاده ويقال لهم الفطحية لان عبد الله
ابن جعفر كان افطح الرجلين وقالت الواقفية الامام بعد جعفر ابنه موسى بن جعفر
وهو حي لم يمت وهو الامام المنتظر وسموا الواقفية لوقوفهم على امامة موسى وقالت الزرارية
اتباع زرارة بن اعين الامام بعد جعفر ابنه عبد الله الا انه سأله عن مسائل فلم يمكنه الجواب
عنها فادعى امامة موسى بن جعفر من بعد ابيه وقالت الفضلية اتباع الفضل بن عمر
والامام بعد جعفر ابنه موسى وانه مات فانتقلت الامامة الى ابنه محمد بن موسى
وقالت المفوضة من الامامية ان الله تعالى خلق محمدا صلى الله عليه وسلم وفوض اليه خلق
العالم وتدبيره وقال بعضهم بل فوض ذلك الى علي بن ابي طالب والفرقة الثانية من
فرقة الروافض الكيسانية اتباع كيسان مولى علي بن ابي طالب واخذ عن محمد بن الحنفية
وقيل بل كيسان اسم المختار بن عبيد الثقفي الذي قام لاخذ ثار الحسين عليه السلام وزعموا
ان الامام بعد علي ابنه محمد بن الحنفية لانه اعطاه الراية يوم الجمل ولان الحسين اوصى
اليه عند خروجه الى الكوفة ثم اختلفوا في الامام بعد ابن الحنفية [illegible] بعضهم رجع
الامر بعده الى اولاد الحسن والحسين وقيل كل انتقل الى ابي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية
وقالت الكربية اتباع ابي كرب بان بن الحنفية حي لم يمت وهو الامام المنتظر ومن قول
الكيسانية البدا جائز على الله وهو كفر صريح والفرقة الثالثة الخطابية اتباع الخطاب
محمد بن ابي ثور وقيل محمد بن ابي يزيد الاجدع ومذهبه الغلو في جعفر بن محمد الصادق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)